ومنها ترك الطمانينة في الاولين قليلا بين الثاني فنقول افاته كثيرة ظاهرة
لا يحتاج الى ذكرها الا جاهل مغرور بعادة العوام او عالم سكران بحب
الجاه وكثرة الحطام او غافل مشغول بمصالح الانام والتي تخطر الآن
ببالي من ضرر تعود ترك تعديل الاركان وافاته ثلثون الاولى ايراث
الفقر فان تعديل الاركان الصلوة وتعظيمها من اقوى الاسباب الجالبة
للرزق وتركه والتهاون بها من الاسباب السالبة له كذا ذكر في تعليم
المتعلم والثانية ايراث البغض لمن يرى من علماء الاخرة وسقوط الحرمة
عندهم فيتهمونه في دينه ولا يعتمدون عليه في الاقوال والافعال
والثالث اضاعة حقوق الناس بسقوط الشهادة فان من اعتاد ترك
ترك القومة والجلسة او الطمانينة فيهما فاحدهما صار مصرا على المعصية
فلا يزكى ولا يعدل والرابع ايجاب الانكار على كل قادر يراه فان لم
ينكر صار شريكا في المعصية الغير وكذا من اظهار المعصية للناس في كل يوم
وليلة خمس مرات واكثر وهو ابعد من المغفرة لكونه معصية
اخرى بخلاف اخفائها فانه اقرب منها اذ جاء في الاخبار ان الله تعالى
يقول لبعض عباده عند عرض ذنوبه سترتها عليك في الدنيا وكذلك و
سترها اليوم والسادس وجوب الاعادة او فرضيتها على ما ذكر في المقدمة
فاذا لم يعد صار المعصية ثنتين والسابع الموت على غير ملة
محمد عم العياذ بالله لما ذكر والثامن صحة اطلاق السارق عليه
بل هو اسوء السارق لما ذكر فيه ايضا والتاسع الحرمان من نظر الله
تعالى الى صلوته لما ذكر فيه ايضا والعاشر عدم قبول الصلوة لما روى
الاصبهاني عن ابي هريرة مرفوعا ان الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له

صلوة

[illegible]

صلوة لعله يتم الركوع فلا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع
والحادي عشر كون الصلوة جدعاء لما روى الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله عم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان
لاحدكم هذه السارية لكره ان يجدع كيف يعمد احدكم فيجدع في
صلوته التي هي لله تعالى فاتموا صلوتكم فان الله تعالى لا يقبل الا تاما
والثاني عشر ضرب الوجه بالصلوة وعدم عروجها لما روى الاصبهاني
عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك
عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه
والثالث عشر سوء الادب في مناجات الرب وترك امره فيها
لما روى ابن خزيمة عن ابي هريرة رض قال صلى بنا رسول الله عم
الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان الا تتقي
الله تعالى الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم
يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه والرابع عشر الخيبة والخسران
لما روى الترمذي عن ابي هريرة مرفوعا ان اول ما يحاسب به
العبد يوم القيمة من عمله صلوته ان صلحت فقد افلح وانجح
وان فسدت فقد خاب وخسر فان كان المراد بالفساد البطلان كان هذا
افة على قول ابي يوسف والشافعي واحمد ومالك رحمهم الله لكن
الظاهر ان المراد به تصغير الوصف المرغوب يقال فسد اللؤلؤ اذا
اصفر وفسد اللحم اذا انتن ومنه البيع الفاسد فيكون افة
على قول ابي حنيفة والخامس عشر كونه سببا لفساد سائر الاعمال
لما روى الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن قرط مرفوعا اول

لان معجزات النبي عم انه يرى من خلفه كما يرى من قدامه مرة منه

اي الوصف المرغوب في البيع يحل واذا فسد يحرم ويلزم رده البيع المفهوم من البيع منه

Copyright © King Saud University